المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-12-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 14424
المسلسل : 42

الأجهزة الحكومية تنفذ «خطة المتعجلين» على جميع الطرق المؤدية إلى المسجد الحرام

ضيوف الرحمن يرمون «الجمرات الثلاث» بيسر وسهولة ويقدمون شكرهم لخادم الحرمين وولي العهد على المنجزات والخدمات المقدمة في المشاعر

عدد من الحجاج يرمون الجمرات بيسر وسهولة في الدور الأرضي من الجسر

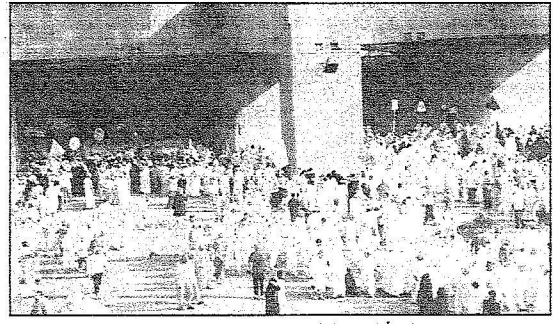

تنظيم أمني محكم لدخول الحجاج جسر الجمرات وخروجهم

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 21-12-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 14424
المسلسل : 42

المشاعر المقدسة - بعثة «الرياض»:

■ يواصل حجاج بيت الله الحرام اليوم أداء مناسكهم لليوم الثاني من أيام التشريق على صعيد منى مستبشرين بما مَنّ الله عليهم من أداء مناسكهم شاكرين لله تعالى على ما أنعم به عليهم من حج بيته العتيق.

وقد قام حجاج بيت الله الحرام بعد زوال شمس يوم أمس برمي الجمرات الثلاث مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى فجمرة العقبة وسط توفير كافة الخدمات من قبل الجهات المعنية بشؤون الحج بشكل متميز ومتقن.

وقد غطت الأجهزة الحكومية جميع مشعر منى مع التركيز في مناطق كثافة وجود الحجاج، مثل جسر الجمرات الذي يشهد تدفق الحجيج لرمي الجمرات، حيث ساهمت عملية تطوير جسر الجمرات الجديد في راحة الحجاج واستيعاب حشودهم الهائلة بعد أن توافدوا تباعاً منذ وقت مبكر لرمي جمرة العقبة الكبرى ولم يشهد أي تزاحم يذكر تحت الجسر أو فوقه ولله الحمد، فقد كانت وفود الحجاج ترمي الجمرة في راحة وطمأنينة.

وكان للقرار الأهم والرائع الذي اتخذته قوات أمن الحج بمنع الافتراش بمنطقة جسر الجمرات وطريق المشاة المؤدي للجسر دور كبير في تذليل مهمة رجال الأمن في تسيير حركة الحجاج وهم في طريقهم إلى الجسر.

كما ساهم نظام السير بإتجاه الجسر الذي اتخذته قوات الأمن لتنظيم الحشود من خلال تحديد طرقات للذاهبين بما لا تتعارض مع العائدين منه عبر مسارات متعددة بحيث لا يكون هناك تداخل بينهم يشرف عليها رجال الأمن بالتنسيق مع مؤسسات الطوافة للتقيد بالجدول الزمني المحدد لكل الحجيج أكبر الأثر في تسهيل رميهم للجمرات بيسر وسهولة.

ورغم الكثافة العالية في أعداد الحجاج في هذه البقعة المحدودة، إلا أن المواد التموينية وفرت بشكل يفوق الاحتياجات المطلوبة ولله الحمد وبأسعار مناسبة جداً.

وينعم ضيوف الرحمن خلال وجودهم في مشعر منى بجميع الخدمات التي يحتاجونها وتحيطهم من كل جانب المستشفيات والمراكز الصحية لوزارة الصحة والحرس الوطني ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية التي تقدم خدماتها على مدار الساعة دون انقطاع، إضافة إلى مراكز الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر السعودي.

ويستفيد الحجاج من الاتصالات سواء من الهاتف الثابت أو الجوال إذ حرصت شركة الاتصالات السعودية وشركة موبايلي على ربط الحاج بأهله وذويه وأصدقائه في وطنه على مدار الساعة من خلال شبكات الاتصالات الضخمة أو من خلال أبراج الجوال المنتشرة في الأماكن المقدسة.

وتبدأ اليوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة قوافل الحجيج بالنفرة إلى مكة المكرمة لمن أراد التعجل لقوله تعالى (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه) وذلك بعد رميهم للجمرات، حيث أتم الله عليهم أداء ركنهم الخامس من أركان الإسلام بكل يسر وسهولة.

واتخذت كافة الأجهزة المعنية بشؤون الحج استعداداتها لنفرة الحجيج المتعجلين، حيث قامت دوريات الأمن والمرور بالانتشار في شوارع وميادين العاصمة المقدسة لتسهيل عملية السير من منى إلى المسجد الحرام، من خلال خطة مرورية محكمة لتسهيل حركة السير ومن جهتها انتشرت العديد من فرق الهلال الأحمر السعودي والتي تمركزت حول جسر الجمرات لتقديم الخدمات الإسعافية للحجاج والذين يتعرضون لحالات الإجهاد والتعب، كما حرصت فرق النظافة بأمانة العاصمة المقدسة على القيام بعمليات النظافة ورفع المخلفات بسرعة حتى لا تكون عائقاً أمام حركة سير الحجيج كما تم تدعيم منطقة ما حول الجسر بعدد من الآليات ذات الحجم الصغير والتقنية العالية في شفط المخالفات أولاً بأول واقساح الساحات أمام حركة سير الحجاج.

من جهتها شددت وزارة الحج على مؤسسات أرباب الطواف بضرورة الالتزام بمواعيد تفويج حجاجهم في رمي الجمرات وفق الوقت المحدد لكل مؤسسة، حيث قامت المؤسسات بالزام حجاجها بالأوقات المحددة لهم في التفويج، حيث اثبتت هذا العام مؤسسات أرباب الطوائف جدارتها في التعامل مع أوقات التفويج في اليومين الماضيين من خلال مكاتب الخدمات الميدانية والتي التزمت التزاماً كاملاً بأوقات التفويج.